

دور القيم الديمقراطية وأثرها على الأداء التنظيمي دراسة ميدانية مقارنة بين البيئة العربية والبيئة الأجنبية شروق صبري عبد الرازق

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على معرفة أثر دور المرأة في بيئة العمل كمتغير مستقل (القيم الديمقراطية) على الأداء التنظيمي كمتغير تابع (الرضا الوظيفي - الأداء التسويقي - التطوير والتحسين المستمر) في شركات الأدوية العربية والأجنبية. يتمثل مجتمع الدراسة في كافة العاملين لدى شركات الأدوية العربية والأجنبية بمختلف درجاتهم ومناصبهم الإدارية (الإدارة العليا، الإدارة الوسطى، الإدارة التنفيذية) وتخصصاتهم حيث بلغ عددهم ٦٤٤٧ مفردة، وذلك حتى نهاية العام ٢٠١٩ تم اختيار عينة عشوائية طبقية من العاملين في شركات الأدوية العربية والأجنبية، وبلغت عينة الدراسة من العاملين ٣٦٣ مفردة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لهذا الغرض، وتم استخدام قائمة استقصاء كأداة رئيسية لجمع البيانات **أهم نتائج الدراسة** أن هناك بعض العناصر الأساسية اللازمة لتفعيل ودعم دور المرأة في بيئة العمل من خلال (القيم الديمقراطية) من أجل تحقيق أداء تنظيمي جيد في شركات الأدوية وخاصة الشركات المصرية، حيث تعتبر تلك العناصر من أهم المقومات التي يجب توافرها في شركات الأدوية المصرية. **أهم توصيات الدراسة** ضرورة العمل على توفير العناصر الأساسية اللازمة لتفعيل ودعم دور المرأة في بيئة العمل من خلال (القيم الديمقراطية) من أجل تحقيق أداء تنظيمي جيد في شركات الأدوية وخاصة الشركات المصرية.

Abstract:

The aim of the research is to know the effect of the role of women in the work environment as an independent variable (democratic values) on organizational performance as a dependent variable (job satisfaction - marketing performance - continuous development and improvement) in Arab and foreign pharmaceutical companies.

The most important results of the study are that there are some basic elements necessary to activate and support the role of women in the work environment through (democratic values) in order to achieve good organizational performance in pharmaceutical companies, especially Egyptian companies, as these elements are considered among the most important elements that must be available in Egyptian pharmaceutical companies.

The most important recommendations of the study are the necessity of working to provide the basic elements necessary to activate and support the role of women in the work environment through (democratic values) in order to achieve good organizational performance in pharmaceutical companies, especially Egyptian companies.

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

مقدمة البحث

تلعب المرأة دوراً بارزاً في تطوير بيئة العمل نظراً للمستوى المتطور التي بلغته المرأة من حيث المقدرة والكفاءة والمهارة والرغبة في العمل بجانب الدعم المقدم من الجهات الحكومية في مجال الأنظمة والتشريعات والقوانين التي تدعو لتمكين المرأة وظيفياً، ومما لا شك فيه أن للمرأة دوراً بارزاً في تطوير بيئة العمل نظراً للمستوى المتطور التي بلغته المرأة من حيث المقدرة والكفاءة والمهارة والرغبة في العمل بجانب الدعم المقدم من الجهات الحكومية في مجال الأنظمة والتشريعات والقوانين التي تدعو لتمكين المرأة وظيفياً، بجانب، الاستجابة لتوجهات ودعوات المنظمات العالمية وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي التي تدعو إلى إشراك المرأة في العمل وخاصة في الدول النامية.⁽¹⁾

أولاً: مشكلة البحث :

من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أوضحت عن وجود علاقة بين دور المرأة في بيئة العمل بأبعادها الثلاثة (القيادة الديمقراطية) على الأداء التنظيمي كمتغير تابع وأبعاده (الرضا الوظيفي، الأداء التسويقي، التطوير والتحسين المستمر).
من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما مدى تأثير دور المرأة في بيئة العمل على الأداء التنظيمي في شركات الأدوية في البيئة العربية والبيئة الأجنبية المبحوثة؟
- 2- ما مدى تأثير القيادة الديمقراطية على الأداء التنظيمي في شركات الأدوية في البيئة العربية والبيئة الأجنبية المبحوثة؟

ثانياً : أهداف البحث:

- 1- التعرف على دور المرأة في بيئة العمل العربية والأجنبية.

- ٢- معرفة أثر دور المرأة في بيئة العمل كمتغير مستقل (القيادة الديمقراطية) على أبعاد الأداء التنظيمي كمتغير تابع (الرضا الوظيفي، الأداء التسويقي، التطوير والتحسين المستمر).
- ٣- التعرف على المعوقات والصعوبات التي تحول دون تفعيل دور المرأة في البيئتين العربية والأجنبية.

ثالثاً : أهمية البحث :

أ- الأهمية العلمية :

- ١- بعد استعراض الدراسات السابقة تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الحديثة في مجال إدارة الأعمال، التي تتناول دور المرأة في بيئة العمل وأثره على الأداء التنظيمي.
- ٢- محاولة إبراز أهمية ومكانة دور المرأة في بيئة العمل لتحقيق الأداء التنظيمي.
- ب- الأهمية التطبيقية :

- ١- تتبع أهمية هذا البحث من أهمية معرفة البيانات التكلفة الاقتصادية للعنف القائم، ووفقاً لبيانات مسح التكلفة الاقتصادية على النوع الاجتماعي ٢٠١٥، فإن ٦٦.٦% نسبة النساء المطلقات والمنفصلات اللاتي تعرضن للعنف النفسي، و ٦٢.١% تعرضن للعنف البدني، و ٢٩.٩% تعرضن للعنف الجنسي، و ٣١% من بين النساء الحاصلات على مؤهل جامعي تعرضن للعنف النفسي على يد الزوج، و ١٨.١% تعرضن للعنف البدني، و ١٠.٢% للعنف الجنسي وأكثر من ثلثي النساء ٦٨.٢% تعرضن للعنف من قبل مشرف أو مدير في العمل، و ٢٦.٥% تعرضن أيضاً للعنف من زميل في نفس المستوى الوظيفي.
- ٢- يفيد هذا البحث المنظمات المختلفة لمعرفة دور المرأة في تحسين الأداء التنظيمي داخل بيئة العمل.

رابعاً : فرض البحث :

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية القيم الديمقراطية على الأداء التنظيمي".

خامساً : منهجية البحث:

- ١- تحديد نوع ومصادر البيانات :
 - البيانات الثانوية :اعتمدت الدراسة في جمع البيانات علي الكتب والرسائل العلمية والدوريات والمؤتمرات العلمية والمواقع الإلكترونية والإحصاءات والتقارير المرتبطة بموضوع الدراسة .
 - البيانات الأولية : اعتمدت الدراسة علي المقابلات الشخصية والاستقصاء للحصول علي البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة .
- ٢- تحديد مجتمع وعينة الدراسة : تمثل في المديرين ورؤساء الأقسام والعاملين في قطاع شركات الأدوية العربية والأجنبية (سانوفي – فايزر – المهن الطبية - شركة النصر للكيماويات الدوائية)
- ٣- طرق جمع البيانات:تشمل المصادر التي اعتمدت عليها الباحثة في الحصول علي البيانات الثانوية للدراسة والكتب والدوريات والدراسات السابقة وبالنسبة للبيانات الأولية تم جمعها من مفردات مجتمع الدراسة باستخدام قوائم الاستقصاء.
- ٤- أساليب التحليل الإحصائي : سوف تعتمد علي أساليب الإحصاء الوصفي وبعض أساليب الإحصاء التحليلي في البيانات الميدانية واختبار مدي صحة الفرض وسوف يتم تحديد الأساليب المستخدمة بعد جمع البيانات الأولية والبدء في إجراءات الدراسة الميدانية .

سادساً: الدراسات السابقة :

- أ- الدراسات التي تناولت القيم الديمقراطية:
دراسة (نصر، ٢٠٢٠)^(١): والمقدمة بعنوان: "دراسة تحليلية لاتجاهات العاملين نحو المرأة المدبرة: دراسة حالة على العاملين بجامعة بنها".
الهدف من الدراسة: التعرف على اتجاهات العاملين والعاملات نحو المرأة المدبرة في إدارة الجامعة بجامعة بنها وكذلك تحديد وقياس العوامل المؤثرة (شخصية، اجتماعية، تنظيمية في تكوين هذه الاتجاهات وكذلك تحديد مدى تأثير التغيرات

الديموغرافية (النوع، العمر، المؤهل، مستوى الوظيفي، مدة الخدمة، الحالة الاجتماعية، محل الميلاد) في تكوين هذه الاتجاهات.

توصلت الدراسة إلي: توجد اتجاهات سلبية من العاملين نحو المرأة المديرية في الإدارة العامة بجامعة بنها. وتكونت هذه الاتجاهات نتيجة عوامل شخصية واجتماعية وتنظيمية وهذه العوامل هي التي تحدد أنماط السلوك الإداري للمرأة المديرية والتي تساعد في تكوين الاتجاهات السلبية نحوها.

(ب) الدراسات المتعلقة بالأداء التنظيمي:

دراسة (Rojek, 2018) ^(٣) والمقدمة بعنوان: "أهمية العدالة التنظيمية ودورها في دعم الرضا الوظيفي بين العاملين".

الهدف من الدراسة: استكشاف أهمية العدالة التنظيمية ودورها في دعم الرضا الوظيفي بين العاملين، وتستكشف الدراسة دور وأهمية العدالة التنظيمية في إطار نظرية إدارة عدم التأكد ونظرية الاكتشاف التجريبي أو الاستدلال، وتختبر الدراسة تأثير العدالة التنظيمية على الرضا الوظيفي.

أهم النتائج:

- العدالة التنظيمية لها أهمية كبيرة في دعم الرضا والأداء الوظيفي بين العاملين، حيث تبين أن العاملين الذين يواجهون عدم التأكد يركزون اهتمامهم على المعاملة العادلة من المشرفين مقارنة بزملائهم وذلك عند النظر إلى مدى رضاهم عن وظائفهم.

- أن هناك علاقة قوية وذات دلالة إحصائية بين العدالة التنظيمية والرضا الوظيفي، كما تبين أن عدم التأكد العام في العمل وعدم التأكد الناتج من الدعاية السلبية يتوسطان العلاقة بين البعد الية التنظيمية والرضا الوظيفي.

سابعاً : خطة البحث:

يتكون هيكل البحث من خمس فصول رئيسية يبدأ كل فصل بمقدمة تعبر عن محتوياته بشكل مختصر كما يلي:

الفصل الأول: الإطار العام للبحث ويتناول: المقدمة، مشكلة البحث، أهداف البحث، فرضيات البحث، أهمية البحث، الدراسات السابقة، هيكل البحث.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للقيم الديمقراطية وأثره على الأداء التنظيمي.

الفصل الثالث: منهجية البحث والدراسة الميدانية: ويتناول هذا الفصل أسلوب البحث، مجتمع البحث، عينة البحث، طرق جمع البيانات، أساليب التحليل الإحصائي، معاملات الصدق والثبات، والتحليل الإحصائي الوصفي لنتائج البحث، اختبارات الفروض الإحصائية

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات: تستعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج العامة للبحث، التوصيات.

الفصل الثاني:

الإطار المفاهيمي للقيم الديمقراطية وأثره على الأداء التنظيمي

- ١ - القيم الديمقراطية:^(٤)
 - تساعد القيم الديمقراطية لدى الشركة في تحسين الأداء التنظيمي.
 - تعمل القيم الديمقراطية في الشركة على تفعيل المشاركة في صياغة سياسة بيئة العمل وتنفيذها.^(٥)
 - تؤدي القيم الديمقراطية إلى التشارك والمساواة مع الرجل في صنع القرار على جميع المستويات الإدارية.^(٦)
- ٢ - مفهوم الأداء التنظيمي:

يعد الأداء مفهومًا جوهريًا بالنسبة لمنظمات الأعمال ويعكس مدى قدرة المنظمة وقابليتها في تحقيق أهدافها ورغم تباين الكتاب والباحثين حول مفهوم ان هذه التعريفات المختلفة ركزت على درجة تحقيق المنظمة لأهدافها وينظر للأداء على أنه العمليات الإدارية الاساسية ومن المواضيع الهامة التي لا بد من الاهتمام به عند التفكير والتخطيط لعمليات التطوير في أية مؤسسة فمن خلاله تتمكن الإدارة العليا من تصميم وإعداد برامج تطويرية تتناسب مع ظروف المنظمة واحتياجاتها وقدراتها الفعلية

وبدون إجراء تقييم لأوضاعها سيكون من الصعب على المؤسسة إعداد خطط وبرامج مستقبلية مناسبة.^(٧)

٢- أهمية الأداء التنظيمي:

الأداء التنظيمي مؤثر جوهري يعكس نجاح المنظمات أو فشلها ومركز الإدارة الاستراتيجية ويتم بموجبه اختبار الاستراتيجيات والعمليات الناتجة عنها:

يساهم التعرف على الأداء التنظيمي في الكشف عن الاوضاع التنظيمية الآتية:^(٨)

١. تحديد موقع المنظمة وإمكاناتها مقارنة بالمنظمات الأخرى المنافسة في مجال العمل ذاته، وبالتالي تمكين المنظمة من وضع أهداف تدعم قدراتها التنافسية.

٢. التعرف على قابلية المنظمة في ايجاد النتائج المقبولة لأصحاب المصالح.^(٩)

الفصل الثالث: منهجية البحث والدراسة الميدانية

أولاً : أسلوب الدراسة :

١- المصادر الثانوية: تم تجميع أهم هذه البيانات فيما يلي :

- عدد شركات الأدوية العربية والأجنبية.
- عدد العاملين لدى شركات الأدوية العربية والأجنبية.
- مؤشرات حول دور المرأة في بيئة العمل لدى شركات الأدوية العربية والأجنبية.
- مؤشرات حول الأداء التنظيمي لدى شركات الأدوية العربية والأجنبية.
- المراجع والدوريات العربية والأجنبية والأبحاث المنشورة وغير المنشورة المتعلقة بموضوع الدراسة.

٢- المصادر الأولية :

تم جمع البيانات الأولية اللازمة للدراسة من العاملين لدى شركات الأدوية العربية والأجنبية من خلال قائمة الاستبيان، وذلك للحصول على آراء واتجاهات العاملين في شركات الأدوية العربية والأجنبية.

ثانياً : مجتمع وعينة الدراسة :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة العاملين لدى شركات الأدوية العربية والأجنبية، وبلغ مجتمع الدراسة ٦٤٤٧ مفردة (١٠)

جدول رقم (١) توزيع مجتمع البحث

المجموع	الإدارة التنفيذية	الإدارة الوسطى	الإدارة العليا	الشركة	الجهة
١٠٠٠	٩٧٤	١٧	٩	سانوفي	أجنبية
٦٠٠	٥٧٧	١٦	٧	فايزر	
٢٤٤٤	٢٤٠١	٢٨	١٥	المهن الطبية	عربية
٢٤٠٣	٢٣٦١	٢٥	١٧	شركة النصر للكيماويات الدوائية	
٦٤٤٧	٦٣١٣	٨٦	٤٨	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الشركات.

اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية الطبقية، ولذا تم اختيار عينة عشوائية طبقية من العاملين في شركات الأدوية العربية والأجنبية، وبلغت عينة الدراسة من العاملين ٣٦٣ مفردة، وذلك عند معامل ثقة ٩٥% ونسبة خطأ ٥%، ويمكن توزيع العينة علي العاملين في شركات الأدوية العربية والأجنبية كما في الجدول التالي :

جدول رقم (٢) الاستثمارات الموزعة والمستردة والمستبعدة ونسبة الاستجابة

م	الجهة	الشركة	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	الاستثمارات الموزعة	الاستثمارات المستردة	الاستثمارات المستبعدة	نسبة الاستجابة
١.	أجنبية	سانوفي	١٠٠٠	٥٦	٥٦	٤٩	٧	٨٧.٥٠%
٢.		فايزر	٦٠٠	٣٤	٣٤	٣٠	٤	٨٨.٢٤%
٣.	عربية	المهن الطبية	٢٤٤٤	١٣٨	١٣٨	١١٦	٢٢	٨٤.٠٦%
٤.		شركة النصر للكيماويات الدوائية	٢٤٠٣	١٣٥	١٣٥	١٠٩	٢٦	٨٠.٧٤%
	المجموع		٦٤٤٧	٣٦٣	٣٦٣	٣٠٤	٦٤٤٧	

المصدر: من إعداد الباحثة.

ثالثاً : أساليب التحليل الإحصائية :

تم استخدام الحاسب الآلي بعد الانتهاء من جمع البيانات بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له اختصاراً بالرمز SPSS، وذلك لتفريغ البيانات وجدولتها وإجراء التحليل الإحصائي المناسب لتلك البيانات واختبار صحة فروض الدراسة، وتطلب ذلك تطبيق بعض أساليب الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي وذلك كما يلي:

أ. الإحصاء الوصفي:

تم الاستعانة ببعض المقاييس الإحصائية الوصفية ومنها الوسط الحسابي والخطأ المعياري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتوصيف متغيرات الدراسة من خلال البيانات التي تم جمعها، وكذلك تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ الذي يستخدم لقياس مدى الثبات لفقرات قائمة الاستبيان ومن ثم تم التأكد من صدق تلك الفقرات.

ب. الإحصاء الاستدلالي:

اعتمدت الباحثة في تحليل بيانات الدراسة على أساليب الإحصاء التحليلي لاختبار صحة الفروض وهذه الأساليب ما يلي:

1. معامل الارتباط لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.
2. معامل التحديد لقياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.
3. اختبار (t) ويستخدم لاختبار معنوية الفروق الإحصائية بين عينتين مستقلتين.
4. تحليل الانحدار الخطي البسيط.
5. تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA.

رابعاً : تحليل الصدق والثبات : يوضح الجدول التالي أن درجة معامل ثبات

جميع أبعاد محاور الاستبيان تتراوح ما بين (0.908 - 0.967) وهذا يعني أن قيمة معامل الثبات لجميع الأبعاد مرتفعة وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05%) وبذلك تعتبر درجة الثبات لجميع مجالات الاستبيان مقبولة.

جدول رقم (٣) نتائج معاملات الصدق والثبات لأبعاد قائمة الاستبيان

المتغير	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
أبعاد دور المرأة في بيئة العمل	١٨	٠.٩٢٨	٠.٩٦٣
أبعاد الأداء التنظيمي	١٨	٠.٩٤٢	٠.٩٧١
معوقات دور المرأة في بيئة العمل وأثرها على الأداء التنظيمي	٦	٠.٩٠٨	٠.٩٥٣
جميع فقرات الاستبيان	٤٢	٠.٩٦٧	٠.٩٨٣

المصدر: من إعداد الباحثة.

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الصدق لجميع أبعاد محاور الاستبيان تتراوح ما بين (٠.٩٥٣ - ٠.٩٨٣) وهذا يعني أن قيمة معاملات الصدق لجميع أبعاد الاستبيان مرتفعة وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٥%) وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبيان صادقة لما وضعت له.

خامساً: اختبار الفروض:

الفرض الرئيسي: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية القيم الديمقراطية على الأداء التنظيمي".

ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثة بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

١. الفرض الفرعي الأول:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية القيم الديمقراطية على الرضا الوظيفي".

ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثة بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

أ. معامل الارتباط:

يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين القيم الديمقراطية كمتغير مستقل والرضا الوظيفي كمتغير تابع.

جدول رقم (٤) معامل الارتباط للفرض الفرعي الأول

المتغير	الاختبار	القيم الديمقراطية	الرضا الوظيفي
القيم الديمقراطية	معامل الارتباط	١	٠.٧٠٣
	المعنوية	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة ٧٠.٣% عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القيم الديمقراطية والرضا الوظيفي.
ب. معامل التحديد:

جدول رقم (٥) معامل التحديد للفرض الفرعي الأول

المتغير المستقل	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
القيم الديمقراطية	٠.٤٩٥	٠.٤٩٣	٠.٥٥٤

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول السابق أن معامل التحديد $R^2 = ٠.٤٩٥$ وهو ما يعني أن القيم الديمقراطية يفسر التغير في الرضا الوظيفي بنسبة ٤٩.٥%، أما النسبة الباقية فنفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارية، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها.

ج. تحليل التباين ANOVA Test:

جدول رقم (٦) تحليل التباين للفرض الفرعي الأول

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	المعنوية
الانحدار	٩٠.٦٥٣	١	٩٠.٦٥٣	٢٩٥.٧٢٢	٠.٠٠٠
البواقي	٩٢.٥٧٨	٣٠٢	٠.٣٠٧		
المجموع	١٨٣.٢٣١	٣٠٣			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين القيم الديمقراطية والرضا الوظيفي، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وتدل على صحة وجوهية العلاقة بين المتغيرين وجودة الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.

د. تحليل الانحدار:

جدول رقم (٧) تحليل نتائج الانحدار للفرض الفرعي الأول

المعنوية	اختبارات	المعاملات المعيارية	المعاملات الغير معيارية		النموذج
		بيتا	الخطأ المعياري	بيتا	
٠.٠٠٠	٣.٧٣٧	٠.٧٠٣	٠.١٦٣	٠.٦١	الثابت
٠.٠٠٠	١٧.١٩٧		٠.٠٤٨	٠.٨٢٨	القيم الديمقراطية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" لجميع عبارات متغير القيم الديمقراطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ويبين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين القيم الديمقراطية والرضا الوظيفي.

ونستنتج من الجداول السابقة ما يلي:

- كان مستوى الدلالة الخاصة بكل من معامل ارتباط "بيرسون" ومعامل الانحدار أقل من قيمة ٠.٠٥ مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الديمقراطية والرضا الوظيفي.
- كانت إشارة معامل ارتباط "بيرسون" موجبة مما يعني أنه توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين القيم الديمقراطية والرضا الوظيفي.
- كانت قيمة مستوى المعنوية لاختبار معادلة الانحدار ككل (اختبار ف) أقل من قيمة مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يعني إمكانية الاعتماد على نموذج الانحدار المقدر وبالتالي إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع محل الدراسة.

- قيم معامل Beta تشير إلى أن القيم الديمقراطية يؤثر في الرضا الوظيفي بنسب مختلفة وهذا التفسير لا يمكن أن يرجع إلى الصدفة.
 - مما سبق يمكن للباحثة قبول الفرض البديل أي أنه:
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية القيم الديمقراطية على الرضا الوظيفي.
- ٢. الفرض الفرعي الثاني:**

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية القيم الديمقراطية على الأداء التسويقي".
ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثة بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:
أ. معامل الارتباط:

يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين القيم الديمقراطية كمتغير مستقل والأداء التسويقي كمتغير تابع.

جدول رقم (٨) معامل الارتباط للفرض الفرعي الثاني

المتغير	الاختبار	القيم الديمقراطية	الأداء التسويقي
القيم الديمقراطية	معامل الارتباط	١	٠.٧٩٧
	المعنوية	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.
يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة ٧٩.٧% عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القيم الديمقراطية والأداء التسويقي.

ب. معامل التحديد:

جدول رقم (٩) معامل التحديد للفرض الفرعي الثاني

المتغير المستقل	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
القيم الديمقراطية	٠.٦٣٥	٠.٦٣٤	٠.٣٣٨

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول السابق أن معامل التحديد $R^2 = 0.635$ وهو ما يعني أن القيم الديمقراطية يفسر التغيير في الأداء التسويقي بنسبة 63.5%، أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارية، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها.

ج. تحليل التباين ANOVA Test:

جدول رقم (١٠) تحليل التباين للفرض الفرعي الثاني

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	المعنوية
الانحدار	٥٩.٩١٣	١	٥٩.٩١٣	٥٢٥.٠١٥	٠.٠٠٠
اليواقي	٣٤.٤٦٣	٣٠٢	٠.١١٤		
المجموع	٩٤.٣٧٦	٣٠٣			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين القيم الديمقراطية والأداء التسويقي، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وتدل على صحة وجوهية العلاقة بين المتغيرين وجودة الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.

د. تحليل الانحدار:

جدول رقم (١١) تحليل نتائج الانحدار للفرض الفرعي الثاني

المعنوية	اختبارات	المعاملات المعيارية	المعاملات الغير معيارية		النموذج
		بيتا	الخطأ المعياري	بيتا	
٠.٠٠٠	١١.٣٠٨	٠.٧٩٧	٠.١	١.١٢٧	الثابت
٠.٠٠٠	٢٢.٩١٣		٠.٠٢٩	٠.٦٧٣	القيم الديمقراطية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" لجميع عبارات متغير القيم الديمقراطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ويبين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين القيم الديمقراطية والأداء التسويقي.

ونستنتج من الجداول السابقة ما يلي:

• كان مستوى الدلالة الخاصة بكل من معامل ارتباط "بيرسون" ومعامل الانحدار أقل من قيمة ٠.٠٥ مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الديمقراطية والأداء التسويقي.

• كانت إشارة معامل ارتباط "بيرسون" موجبة مما يعني أنه توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين القيم الديمقراطية والأداء التسويقي.

• كانت قيمة مستوى المعنوية لاختبار معادلة الانحدار ككل (اختبار ف) أقل من قيمة مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يعني إمكانية الاعتماد على نموذج الانحدار المقدر وبالتالي إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع محل الدراسة.

• قيم معامل Beta تشير إلى أن القيم الديمقراطية يؤثر في الأداء التسويقي بنسب مختلفة وهذا التفسير لا يمكن أن يرجع إلى الصدفة.

• مما سبق يمكن للباحثة قبول الفرض البديل أي أنه:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية القيم الديمقراطية على الأداء التسويقي.

٣. الفرض الفرعي الثالث:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية القيم الديمقراطية على التطوير والتحسين المستمر".

ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثة بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

أ. معامل الارتباط:

يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين القيم الديمقراطية كمتغير مستقل والتطوير والتحسين المستمر كمتغير تابع.

جدول رقم (١٢) معامل الارتباط للفرض الفرعي الثالث

المتغير	الاختبار	القيم الديمقراطية	التطوير والتحسين المستمر
القيم الديمقراطية	معامل الارتباط	١	٠.٧٠١
	المعنوية	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.
يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة ٧٠.١% عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القيم الديمقراطية والتطوير والتحسين المستمر.

ب. معامل التحديد:

جدول رقم (١٣) معامل التحديد للفرض الفرعي الثالث

المتغير المستقل	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
القيم الديمقراطية	٠.٤٩١	٠.٤٨٩	٠.٥٤٨

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.
يوضح الجدول السابق أن معامل التحديد $R^2 = ٠.٤٩١$ وهو ما يعني أن القيم الديمقراطية يفسر التغير في التطوير والتحسين المستمر بنسبة ٤٩.١%، أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارية، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها.

ج. تحليل التباين ANOVA Test:

جدول رقم (١٤) تحليل التباين للفرض الفرعي الثالث

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	المعنوية
الانحدار	٨٧.٤٥٧	١	٨٧.٤٥٧	٢٩١.٠٨٢	٠.٠٠٠
اليواقي	٩٠.٧٣٧	٣٠٢	٠.٣		
المجموع	١٧٨.١٩٤	٣٠٣			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين القيم الديمقراطية والتطوير والتحسين المستمر، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وتدل على صحة جوهرية العلاقة بين المتغيرين وجودة الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.

د. تحليل الانحدار:

جدول رقم (١٥) تحليل نتائج الانحدار للفرض الفرعي الثالث

المعنوية	اختبارات	المعاملات المعيارية	المعاملات الغير معيارية		النموذج
		بيتا	الخطأ المعياري	بيتا	
٠.٠٠٠	٤.٠٠٤	٠.٧٠١	٠.١٦٢	٠.٦٤٧	الثابت
٠.٠٠٠	١٧.٠٦١		٠.٠٤٨	٠.٨١٤	القيم الديمقراطية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" لجميع عبارات متغير القيم الديمقراطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ويبين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين القيم الديمقراطية والتطوير والتحسين المستمر.

ونستنتج من الجداول السابقة ما يلي:

- كان مستوى الدلالة الخاصة بكل من معامل ارتباط "بيرسون" ومعامل الانحدار أقل من قيمة ٠.٠٥ مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الديمقراطية والتطوير والتحسين المستمر.
- كانت إشارة معامل ارتباط "بيرسون" موجبة مما يعني أنه توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين القيم الديمقراطية والتطوير والتحسين المستمر.
- كانت قيمة مستوى المعنوية لاختبار معادلة الانحدار ككل (اختبار ف) أقل من قيمة مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يعني إمكانية الاعتماد على نموذج الانحدار المقدر وبالتالي إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع محل الدراسة.
- قيم معامل Beta تشير إلى أن القيم الديمقراطية تؤثر في التطوير والتحسين المستمر بنسب مختلفة وهذا التفسير لا يمكن أن يرجع إلى الصدفة.
- مما سبق يمكن للباحثة قبول الفرض البديل أي أنه:
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية القيم الديمقراطية على التطوير والتحسين المستمر.

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج العامة:

توصلت الدراسة أن هناك بعض العناصر الأساسية اللازمة لتفعيل ودعم دور المرأة في بيئة العمل من خلال (القيم الديمقراطية) من أجل تحقيق أداء تنظيمي جيد في شركات الأدوية وخاصة الشركات المصرية، حيث تعتبر تلك العناصر من أهم المقومات التي يجب توافرها في شركات الأدوية المصرية.

ثانياً: التوصيات العامة:

ضرورة العمل على توفير العناصر الأساسية اللازمة لتفعيل ودعم دور المرأة في بيئة العمل من خلال (القيم الديمقراطية) من أجل تحقيق أداء تنظيمي جيد في شركات الأدوية وخاصة الشركات المصرية.

المراجع:

- ١- رقية البدارين، فريد محمد القواسمة، "بدور المرأة في قيادة التغيير كدراسة تطبيقية على منظمات المرأة العاملة في الأردن"، جامعة جدارا، إربد، قسم إدارة الأعمال، الأردن، ٢٠١٣.
- ٢ - مروة السيد محمود نصر، "دراسة تحليلية لاتجاهات العاملين نحو المرأة المديرية: دراسة حالة على العاملين بجامعة بنها"، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، جامعة بنها، رسالة ماجستير، ٢٠٢٠.
- 3- Wolfe. S. E. Rojek, J. Manjarrez. V. M. & Rojek maner, "Uncertainty management among law enforcement officers", **Journal of Criminal Justice**, Vol. (54), 2018.
- ٤ - سيد محمد جاد الرب، "موضوعات إدارية متقدمة وتطبيقاتها في منظمات الأعمال الدولية"، الطبعة الأولى، دار الكتب المصرية: القاهرة، ٢٠٠٩.
- 5- Cho. J, and Dansereau. F., "Are transformational leaders fair? A multi-level study of transformational leadership". Justice Perceptions and organizational citizenship behaviors" **The Leadership Quarterly**, Vol. 21 No. 3. 2010, pp. 409-42E. (Google Scholar) (Cross Ret). (ISI)(Infotricve).
- 6- Tomal, D.R. and Jones. K.J. "A Comparison of core competencies of women and men leaders in the manufacturing industry". **The Coastal Business Journal**, Vol. 14. No, 1. 2015, Pp. 13-25. (Google Scholar) (Infotricve).
- 7- Arnold& public M, C., "Managing Effectively in the Downsized Organization". **Health Care Manager** Vol.22, No.1, 2003, pp:56-62.
- 8- Hunger. D., "**Strategic Management and Business Policy**", London. Addison Wesley Publishing. Co., 9th ed., p.21, 2004.
- 9- Sasty, K, ""Performance evaluation models for public enterprise", **The Management account Journal**, Vol.23, No.6, 2009, P 433.
- ١٠ - أوما سيكاران، "طرق البحث في الإدارة: مدخل بناء المهارات البحثية"، ترجمة: إسماعيل على بسيوني، القاهرة، دار المريخ للنشر والتوزيع، ٢٠١١.